

## الفصل الخامس

### عرض النقود

يعتبر عرض النقود أحد العوامل المؤثرة في أداء الاقتصاد الكلى ويتكون (بمعناه الواسع M2) من العملة لدى الجمهور والودائع تحت الطلب وهوامش الاعتمادات المستندية والودائع لاجل . وقد ارتفع بنسبة ٣٠,٣% في عام ٢٠٠٣ ، ويعزى ذلك إلى الارتفاع في وسائل الدفع الجارية التي زادت من ٣٥٢,٢٦٣ مليون دينار في عام ٢٠٠٢ الي ٤٥٨,٤٨١ مليون دينار في عام ٢٠٠٣ بنسبة ٣٠,١٥% . ونتج ذلك عن ارتفاع الودائع تحت الطلب من ١٥٨,٦٨١ مليون دينار في عام ٢٠٠٢ إلى ٢١٨,٢٧٤ مليون دينار في عام ٢٠٠٣ بنسبة ٣٧,٥٦% . وزيادة العملة لدى الجمهور من ١٩٣,٥٨٢ مليون دينار في عام ٢٠٠٢ إلى ٢٤٠,٢٠٧ مليون دينار في عام ٢٠٠٣ بنسبة ٢٤,٠٩% . أما شبة النقود فقد ارتفعت من ٢١١,٠٠٤ مليون دينار في عام ٢٠٠٢ إلى ٢٧٥,٦٠٥ مليون دينار في عام ٢٠٠٣ بنسبة ٣٠,٦٢% .

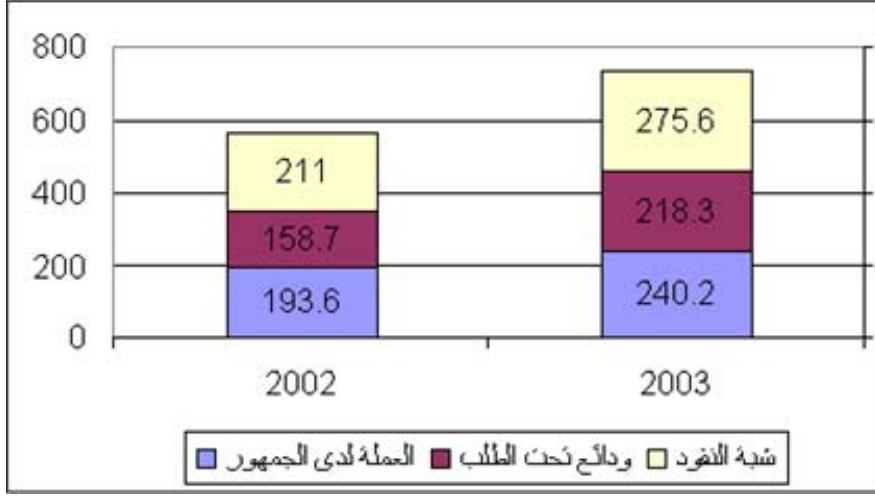
#### الجدول (٥-١)

#### عرض النقود والعوامل المؤثرة عليه (بملايين الدينارات)

التغير خلال ٢٠٠٣		٢٠٠٣	٢٠٠٢	
النسبة %	التغير			
٣٠,٣٣	١٧٠,٨١٩	٧٣٤,٠٨٧	٥٦٣,٢٦٧	أ/ عرض النقود M2
٣٠,١٥	١٠٦,٢١٨	٤٥٨,٤٨٢	٣٥٢,٢٦٣	وسائل الدفع الجارية
٢٤,٠٩	٤٦,٦٢٥	٢٤٠,٢٠٧	١٩٣,٨٢	العملة لدى الجمهور
٣٧,٥٦	٥٩,٥٩٣	٢١٨,٢٧٤	١٥٨,٦٨١	ودائع تحت الطلب
٣٠,٦٢	٦٤,٦٠١	٢٧٥,٦٠٥	٢١١,٠٠٤	شبة النقود
ب/ العوامل المؤثرة على عرض النقود				
٨,٧٣-	٥٤,٥٤١	٥٦٩,٩٠٥-	٦٢٤,٤٤٦-	صافي الأصول الخارجية
٢,٨٥	٢٢,٦٥٩	٨١٦,٩٧٧	٧٩٤,٣١٨	إعادة التقييم
٢٣,٨	٩٣,٦٢	٤٨٧,٠١٥	٣٩٣,٣٩٥	صافي الأصول المحلية
٥,٢٤-	٧,٧٦-	١٤٠,٣٠٥	١٤٨,٠٦٥	١. استحقاقات الجهاز المصرفي على القطاع العام
١٤,٦-	١٩,٠٩٤-	١١١,٦٦٦	١٣٠,٧٦	١-١ الحكومة الاتحادية و الولائية و المحلية
٦٥,٥	١١,٣٣٤	٢٨,٦٣٩	١٧,٣٠٥	٢-١ المؤسسات العامة
٦٥,٧٧	١٠١,٢٩٦	٢٧٩,٧٢١	١٧٨,٤٢٥	٢. استحقاقات الجهاز المصرفي على القطاع الخاص
١٦,٣٦	٥٢٦	٣,٧٤٢	٣,٢١٦	٣. استحقاقات الجهاز المصرفي على المؤسسات غير المصرفية
٠,٦٩-	٤٤٢-	٦٣,٢٤٧	٦٣,٦٨٩	٤. صافي بنود أخرى
٣٠,٣٣	١٧٠,٨٢	٧٣٤,٠٨٧	٥٦٣,٢٦٧	المجموع (ب = أ)

## الشكل (١-٥)

### مكونات عرض النقود



### العوامل المؤثرة على عرض النقود:

فيما يلي استعراض للعوامل المؤثرة على عرض النقود خلال العامين ٢٠٠٢-٢٠٠٣.

#### ١- صافي الأصول المحلية :

جاء تأثير صافي الأصول المحلية على عرض النقود توسعياً حيث ارتفع من ٣٩٣,٣٩٥ مليون دينار في عام ٢٠٠٢ إلى ٤٨٧,٠١٥ مليون دينار في عام ٢٠٠٣ بنسبة ٢٣,٨٠ % وقد نتج ذلك عن ارتفاع صافي مستحقات الجهاز المصرفي على القطاع الخاص بمقدار ١٠١,٢٩٦ مليون دينار واستحقاقات الجهاز المصرفي على المؤسسات غير المصرفية بمقدار ٥٢٦ مليون دينار ، بينما انخفض صافي بنود أخرى بمقدار ٤٤٢ مليون دينار.

#### ٢- صافي الأصول الخارجية:

استمر التأثير الانكماشى لصافي الأصول الخارجية على عرض النقود وذلك لان الأصول الخارجية تقل عن الخصوم الخارجية وظل اثر هذا البند انكماشياً خلال هذا العام والأعوام السابقة - حدث ذلك على الرغم من ارتفاع صافي الأصول الخارجية من سالب ٦٢٤,٤٤٦ مليون دينار في عام ٢٠٠٢ إلى سالب ٥٦٩,٩٠٥ مليون دينار في عام ٢٠٠٣ بنسبة ٨,٧٣ %.

#### ٣- إعادة التقييم :

ويقصد به إعادة تقييم الأرصدة الخارجية نتيجة للتغيرات التي حدثت في سعر الصرف ، مما أدى إلى زيادة عرض النقود بنسبة ٢,٨٥ % خلال العام ٢٠٠٣.

## ثانياً: النقود الاحتياطية (القاعدة النقدية):-

ارتفعت النقود الاحتياطية المكونة من العملة المتداولة واحتياطي البنوك التجارية والودائع تحت الطلب طرف بنك السودان من ٢٨٠,٢٩٢ مليون دينار في عام ٢٠٠٢ إلي ٣٥٤,٨١٤ مليون دينار في عام ٢٠٠٣ بنسبة ٢٦,٥٩%.

### الجدول (٥-٢)

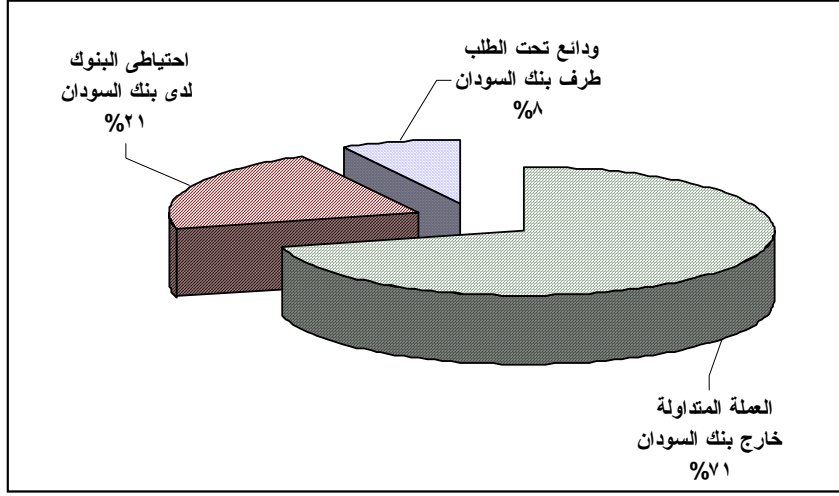
#### النقود الاحتياطية والأصول المقابلة لها بملايين الدينارات

التغير خلال ٢٠٠٣		٢٠٠٣	٢٠٠٢	
النسبة %	التغير			
٦٢,٥٩	٧٤,٥٢٢	٣٥٤,٨١٤	٢٨٠,٢٩٢	أ/ النقود الاحتياطية
٢٢,٦١	٤٦,٤٧٩	٢٥٢,٠٥٣	٢٠٥,٥٧٤	١/ العملة المتداولة خارج بنك السودان
٢٤,٠٩	٤٦,٦٢٦	٢٤٠,٢٠٨	١٩٣,٥٨٤	١-١ لدى الجمهور
١,٢٣-	١٤٧-	١١,٨٤٥	١١,٩٩٢	٢-١ لدى البنوك التجارية
١٩,٦٣	١٢,٣٦٩	٧٥,٣٩	٦٣,٠٢١	٢/ احتياطي البنوك لدى بنك السودان
١٣٤	١٥,٦٧٤	٢٧,٣٧١	١١,٦٩٧	٣/ وداائع تحت الطلب طرف بنك السودان
ب/ الأصول المقابلة				
٧,٢١-	٥٣,٢٥٨	٦٨٥,٣٩-	٧٣٨,٦٤-	١/ صافي الأصول الخارجية
٢,٨٩	٢٢,٩٤٤	٨١٦,٥٧٥	٧٩٣,٦٣٦	٢/ إعادة التقييم
٠,٧٥-	١,٦٨-	٢٢٣,٦٢٥	٢٢٥,٣٠٥	٣/ صافي الأصول المحلية
٢٧,٧٥-	٣١,٩٠٥-	٨٣,٠٦٦	١١٤,٩٧١	٣-١ صافي مستحقات على الحكومة
٣,٩٤	٥,٦٠٥	١٤٧,٨٥	١٤٢,٢٤٥	٣-١-١ مستحقات على الحكومة
١٣٧,٥٣	٣٧,٥١-	٦٤,٧٨٤-	٢٧,٢٧٤-	٣-١-٢ وداائع الحكومة
٩٥,٣٦	١٦,٣٤٣	٣٣,٤٩١	١٧,١٤٨	٣-٢ مستحقات على بنوك تجارية
٢٠١,٩٣	١١,٥٩٩	١٧,٣٤٣	٥,٧٤٤	٣-٣ مستحقات على مؤسسات وبنوك متخصصة
٢٦٣,٨٩	١,٩٩٥-	٢,٧٥١-	٧٥٦-	٣-٤ أدوات إدارة السيولة (شتم)*
٤,٨٥	٤,٢٧٨	٩٢,٤٧٦	٨٨,١٩٨	٣-٥ صافي بنود أخرى
٢٦,٥٩	٧٤,٥٢٢	٣٥٤,٨١٤	٢٨٠,٢٩٢	المجموع (ب=١+٢+٣)

\* شهادات مشاركة البنك المركزي

## شكل ( ٥-٢ )

### مكونات النقود الاحتياطية بنهاية ديسمبر ٢٠٠٣



يوضح الجدول (٥-٢) التغيرات التي حدثت في النقود الاحتياطية والأصول المقابلة لها خلال

العامين ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣ كما يوضح الشكل (٥-٢) مكونات النقود الاحتياطية بنهاية ديسمبر ٢٠٠٣.

#### الخصوص:

تعتبر العملة المتداولة من الاسباب الرئيسية لارتفاع النقود الاحتياطية من ٢٠٥,٥٧٤ مليون دينار في عام ٢٠٠٢ إلى ٢٥٢,٠٥٣ مليون دينار في عام ٢٠٠٣ بنسبة ٢٢,٦١%. وأدى ذلك لارتفاع العملة لدى الجمهور من ١٩٣,٥٨٢ مليون دينار في عام ٢٠٠٢ إلى ٢٤٠,٢٠٨ مليون دينار في عام ٢٠٠٣ بنسبة ٢٤,٠٩%، وعلى الرغم من انخفاضها لدى البنوك التجارية من ١١,٩٩٢ مليون دينار في عام ٢٠٠٢ إلى ١١,٨٤٥ مليون دينار في عام ٢٠٠٣ بنسبة ١,٢٣%. كما ارتفعت احتياطيات البنوك طرف بنك السودان من ٦٣,٠٢١ مليون دينار في عام ٢٠٠٢ إلى ٧٥,٣٩٠ مليون دينار في عام ٢٠٠٣ بنسبة ١٩,٦٣%.

#### الأصول :-

يرجع السبب الرئيسي للارتفاع في الأصول المقابلة للنقود الاحتياطية إلي ارتفاع صافي الأصول الخارجية من سالب ٧٣٨,٦٤٤ مليون دينار في عام ٢٠٠٢ إلى سالب ٦٨٥,٣٨٦ مليون دينار في عام ٢٠٠٣ بنسبة ٧,٢% ، وإلى بند إعادة التقييم الذي ارتفع من ٧٩٣,٦٣١ مليون دينار في عام ٢٠٠٢ إلى ٨١٦,٥٧٥ مليون دينار في عام ٢٠٠٣ بنسبة ٢,٨٩% ، وذلك على الرغم من انخفاض صافي الأصول المحلية من ٢٢٥,٣٠٥ مليون دينار في عام ٢٠٠٢ إلى ٢٢٣,٦٢٥ مليون دينار في عام ٢٠٠٣

بنسبة ٠,٧٥%. وقد حدث هذا الانخفاض في صافى الأصول المحلية نسبة للارتفاع الكبير في ودائع الحكومة من ٢٧,٢٧٤ مليون دينار في عام ٢٠٠٢ إلى ٦٤,٧٨٤ مليون دينار في عام ٢٠٠٣ بنسبة ١٣٧,٥٣%. وكانت المستحقات على الحكومة قد ارتفعت من ١٤٢,٢٤٥ مليون دينار في عام ٢٠٠٢ إلى ١٤٧,٨٥٠ مليون دينار في عام ٢٠٠٣ بنسبة ٣,٩٤%، كذلك ارتفعت المستحقات على البنوك التجارية بنسبة ٩٥,٣% والمؤسسات العامة والبنوك المتخصصة بنسبة ٢٠١,٩٣% بينما ارتفع صافى بنود أخرى بنسبة ٤,٨٥%.

### المضاعف النقدي وسرعة دوران النقود :-

أدى ارتفاع عرض النقود لارتفاع المضاعف النقدي\* من ٢,٠١ في عام ٢٠٠٢ إلى ٢,٠٧ في عام ٢٠٠٣ بينما انخفضت سرعة دوران النقود\*\* من ٦,٣٠ في عام ٢٠٠٢ إلى ٦,٠١ في عام ٢٠٠٣. يوضح الشكل (٣-٥) المضاعف النقدي وسرعة دوران النقود خلال العامين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ على أساس ناتج محلي إجمالي قدره ٣,٨٣٩,٠٩٦,٦ مليون دينار في عام ٢٠٠٢ و٤,٤٠٨,٦٠٠,٩٠٩ مليون دينار في عام ٢٠٠٣.

### جدول رقم (٣-٥)

#### المضاعف النقدي وسرعة دوران النقود

٢٠٠٣	٢٠٠٢	
٢,٠٧	٢,٠١	المضاعف النقدي
٦,٠١	٦,٨٢	سرعة دوران النقود

\* المضاعف النقدي: حاصل قسمة عرض النقود بمعناه الواسع على النقود الاحتياطية.

\*\* سرعة دوران النقود: حاصل قسمة الناتج المحلي الإجمالي بالاسعار الجارية على عرض النقود بمعناه الواسع.

### الشكل (٣-٥)

#### المضاعف النقدي وسرعة الدوران

